

## التزامات الأستاذ الجامعي في تقويم الطلاب والإشراف على الرسائل العلمية

- دراسة ميدانية -

د. عيسى يونس: جامعة الجلفة

أ. أمال كزيز: جامعة ورقلة

أ. عبد القادر نعمي: جامعة الجزائر 03

ملخص:

تعد الجامعة في المقام الأول منظمة أخلاقية تعنى بالبناء العلمي والخلقي للطلاب، لذا تعمل على تنمية البيئة الأخلاقية في الوسط الجامعي، ومن مواصفات هذه البيئة الأخلاقية الوعي الخلقى وتحمل الأساتذة لمسئولياتهم والتزاماتهم الأخلاقية والمهنية.

لذا نحاول من خلال هذه المداخلة معالجة التزامات الأستاذ الجامعي في تقويم الطلاب وتنظيم الامتحانات والإشراف على الرسائل الجامعية، فالأستاذ الجامعي كونه عضو في هيئة التدريس يجب أن يكون قدوة يحتذى بها بالنسبة لكل من يتعامل معهم في جميع سلوكياته وتصرفاته وتعاملاته، ويعنى ذلك أن سلوك الأستاذ سيكون النموذج الذي يقيس الطلاب سلوكهم عليه، وبالتالي يتحمل الأستاذ مسؤولية إضافية في المجتمع في مسألة الالتزام الأخلاقي.

الكلمات المفتاحية: التزامات الأستاذ الجامعي، تقويم الطلاب، الإشراف، الرسائل العلمية.

**Abstract**

**The university is an institution concerned with the scientific and moral construction of the student therefore it works to develop the moral environment .**

**Through this study we try to address the obligations of the process of evaluating students and supervision of graduation messages.**

**The professor s duties are multiple but he should be an example to his students and to all those who interact with them through his behavior and**

this actions .therefore the professor s behavior is a model that measures the students' behavior as well.

**Cly word: graduation messages. evaluating students. moral construction.**

### تمهيد

لكل مهنة في المجتمع الإنساني مجموعة من القواعد و المعايير الأخلاقية التي لا بد من مراعاتها والالتزام بها من قبل القائمين عليها، حيث تعتبر أخلاقيات مهنة التدريس في الجامعة من أبرز أهم المهن التي تعنى بالبناء العلمي و الخلقى للطلاب من أجل تنمية الوعي لكل أطراف العملية التعليمية بأهمية الالتزامات التي يحملها كل مسئول و بالأخص الأستاذ الجامعي الذي يعتبر أهم أعضاء العملية التعليمية التي يتفاعل معها الطالب من خلال مجموعة من الرموز والمعاني التي يرسلها الأستاذ إلى الطلبة والتي تعمل على إنتاج وإعادة إنتاج تلك المعاني والرموز المتعددة الأشكال و لمضامين.

على هذا الأساس سوف نعالج الموضوع انطلاقاً من ثلاث نقاط أساسية وذلك كالآتي:

أولاً: الأخلاقيات المهنية في التدريس

ثانياً: أخلاقيات المهنية للأستاذ الجامعي في تقويم الطلاب وتنظيم الامتحانات

ثالثاً: التزامات الأستاذ الجامعي في الإشراف على الرسائل العلمية، إضافة إلى التركيز على دراسة ميدانية تشمل متغيرات الدراسة للوصول إلى نتائج علمية أقرب للواقع.

**المحور الأول: الإطار النظري للدراسة**

**أولاً: أخلاقيات مهنة التدريس**

تعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم الموجهات المؤثرة في أفعال الأستاذ حيث تشكل لديه رقابة كما تزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله و تعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاماً وتوافقاً مع ذاته ومع مهنته، ومع الآخرين.

## 1- تعريف المهنة وأخلاقيات المهنة:

## المهنة:

هي وظيفة تتطلب إعداداً طويلاً نسبياً ومتخصصاً على مستوى التعليم العالي ويرتبط أعضاؤه بروابط أخلاقية محددة. مجموعة من الأعمال ذات الواجبات والمهام المختلفة، يمارس الأفراد خلالها أدواراً محددة لهم، وفق أهداف مرسومة يعملون من أجل تحقيقها، ويلتزمون أثناء ذلك بمجموعة من القواعد الأخلاقية تحكم سلوكهم المهني عندما يمارسون تلك المهنة.

## أخلاقيات المهنة:

هي مجموعة من القيم المحققة للمعايير الايجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية و التخصصية وفي أساليب التعامل داخل بيئة العمل و مع المستفيدين وفي المحافظة على صحة الإنسان وسلامته.<sup>1</sup>

## 2- مصادر اكتساب أخلاقيات المهنة:

## - المصدر الديني:

تعد الأديان السماوية أهم مصدر من مصادر الأخلاقيات، وقد أكدت السنة النبوية الشريفة وفصلت ما ورد في القرآن الكريم. وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال "علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف". وقال "علموا وأرفقوا ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا".

## - الثقافة العربية الإسلامية:

كان موضوع أخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات الرئيسة التي تناولها العرب والمسلمون بالدراسة وسبقوا فيها غيرهم، وكانوا أول من أدركوا في كتبهم أهمية المبادئ والأسس الأخلاقية التي تقوم عليها المهنة.

## - التشريعات والقوانين والأنظمة:

تعد التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها من المصادر الأخلاقية فهي تحدد للموظفين الواجبات الأساسية المطلوب إليهم التقيد بها وتنفيذها ويقصد بالتشريعات دستور الدولة، وجميع القوانين المنبثقة عنه.<sup>2</sup>

## - العادات والتقاليد والقيم:

<sup>1</sup> - سالم مبارك العوثباني، أخلاقيات و آداب المهنة في الجامعة كلية التربية، ب/س.

<sup>2</sup> - دليل أخلاقيات المهنة، مرجع سابق، ص09.

يعتبر المجتمع المدني الذي يعيش فيه الفرد ويتعامل معه في علاقات متشابكة ومتداخلة مصدرا مهما من المصادر التي تؤثر في أخلاقيات المهنة للأفراد الذين يتعاملون ويتعايشون في هذا المجتمع سواء على مستوى علاقة الموظف بالمجتمع المحلي أم على مستوى علاقته مع زملائه داخل المؤسسة، أم على مستوى علاقته مع الطلبة.

- الأدب التربوي الحديث: قد ركز الأدب التربوي الحديث على سلوكيات أخلاقية منها:

- ❖ الإخلاص في العمل.
- ❖ احترام شخصية الذين يعملون معه.
- ❖ الإنصاف بالهدوء وسعة الصدر وتفتح الذهن.
- ❖ التحلي بالتواضع والعتو والقناعة العزة.
- ❖ الرفق واللين.
- ❖ اجتناب التكبر والطمع والبخل والبغضاء والغرور والكذب ومدح النفس وسوء الظن والغضب.

3- أخلاقيات مهنة التدريس

أ- السمات الشخصية

- ❖ الثقة بالنفس و حسن اختيار الألفاظ اللغوية الملائمة.
- ❖ التحكم في الانفعالات و ضبط النفس.
- ❖ التعاون مع زملاء المهنة و الطلاب.
- ❖ الإلمام بالمشاكل المجتمعية.
- ❖ الاستقامة و الصدق و الأمانة.
- ❖ القدرة على النقد بصورة بناءة.
- ❖ الإخلاص في العمل.

ب- السمات العلمية

- ❖ الإعداد الجيد للمادة العلمية مع الإحاطة الواقعية ومستحدثاتها ليكون متمكنا منها بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.<sup>1</sup>
  - ❖ المحافظة على تحقيق أهداف البرنامج الدراسي و ملائمة المحتوى الدراسي للأهداف المعلنة و الواجب تحقيقها من البرامج كاستخدام أسلوب تدريس أو تقييم لا يتعارض مع الأهداف المعلنة.
  - ❖ ألا يقوم بتدريس ساعات تزيد عن طاقاته ووقته المتاح للحفاظ على مستوى الأداء و حقوق الطلاب.
  - ❖ أن ينمي في الطلاب مهارات التفكير المختلفة وأن يشجعه على التفكير المستقل ويحترم رأيه.
  - ❖ أن يكون الأستاذ نموذجا للقيم الديمقراطية في حرية التفكير و حرية الرأي التعبير و المساواة و أن يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.
  - ❖ أن يحث الطلاب على المناقشة الفعالة و الحوار و الاعتراض وفق أصول الحوار البناء و تبعا لأدب الحديث المتعارف عليها.
  - ❖ توجيه الطلاب بشكل سليم بشأن المصادر و المراجع و المعلومات.
  - ❖ أن يتعامل مع الموضوعات الحساسة بطريقة متفتحة لا تؤذي الطلاب.<sup>2</sup>
- ثانيا : أخلاقيات المهنة للأستاذ الجامعي في تقويم الطلاب و تنظيم الامتحانات
- تتجسد أهمية التقويم الطلاب في تزويد كل من المن الأستاذ و الطالب بتغذية راجعة عن الأداء و جوانب القوة و الضعف فيه و هو ما يمهد الطرق لبناء البرامج العلاجية و اتخاذ القرارات التربوية بشأن الوضع الدراسي للمتعلم وكفاءة الأستاذ وهكذا يكون تقويم الطلاب هو السبيل إلى تسيير التعليم و تحسينه.<sup>3</sup>

#### 1- أخلاقيات الأستاذ الجامعي في عملية تقويم الطلاب

هناك مجموعة من النقاط الرئيسية التي لابد للأستاذ الجامعي من الأخذ بها و تتمثل في:

<sup>1</sup> - دليل أخلاقيات المهنة، مرجع سابق، ص 09.

<sup>2</sup> - دليل أخلاقيات المهنة، مرجع سابق، ص 09.

<sup>3</sup> - محمد الاصمعي محروش، نظم الامتحانات و تقويم الطابة في التعليم الجامعي، ب/س، ص 19.

- ❖ أن تكون أساليب التقويم و إجراءاته و ممارساته و أدواته و نتائجه معززة لعملية البحث و ان لا تكون مصدرها رهبة أو قلق أو عقاب للطلاب.
- ❖ أن تكون أدوات التقويم صادقة و ممتثلة لما يتوقع من الطالب و اكتسابه من المعارف و المهارات المبنية لمدى تمكن الطالب من المادة الدراسية، و ما يستطيع أداءه في ضوء ما تعلمه منها.
- ❖ أن يتضمن أداء التقويم مستويات عدة من الأسئلة بحيث تقيس قدرة الطالب المعرفية و الاستيعابية و التطبيقية و التحليلية .
- ❖ أن ينظر في نتائج أدوات التقويم ضمن تقويم شامل لظروف التعلم و بيئته و تقدم هذه الأدوات معلومات مستمرة عن مستوى تقدم الطالب ليستفاد منها في تطوير المناهج و أساليب التدريس و تحفيز الطلبة على بذل المزيد من الجهد للاستفادة من الخبرات العلمية.
- ❖ أن لا تستخدم نتيجة الطالب لغير أهداف التقويم.
- ❖ تعد نتيجة الطالب في التقويم مسألة تخصه بالدرجة الأولى لا يجوز استخدامها بطريقة تؤدي إلى معاملة تؤثر سلبا على تقدير ذاته أو تفاعله مع الآخرين.<sup>1</sup>

من خلال النقاط السابق ذكرها يتضح أن أخلاقيات الأستاذ الجامعي في التقويم لا بد أن تتسم بالصدق والدقة وأن يعمل الأستاذ على تقويم الطلاب وفق أساليب تتناسب مع الدروس والمستوى التعليمي من أجل تعزيز الأهداف التربوية والتعليمية وإكساب مهارات النقد الهادف والبناء فلأستاذ الجامعي مسؤولية أخلاقية وعلمية تجاه الطلبة لا بد من مراعاتها.

## 2- أخلاقيات الأستاذ الجامعي في تنظيم الامتحانات

يجب على الأستاذ الجامعي الالتزام بعدد من المسؤوليات الأساسية في مجال تنظيم الامتحانات والتي تقيس قدرات الطالب المعرفية من جهة ومن جهة تقيس قدراته السلوكية ومن أهم النقاط حول تنظيم الامتحانات نذكر:

- يرتبط تنظيم الامتحانات بالتقويم أيضا كما سبق ذكره في العنصر السابق حيث يساعد التقويم الأستاذ الجامعي على تصميم امتحانات نموذجية انطلاقا من نتائج التقويم المتوصل إليها.

<sup>1</sup> أخلاقيات المهنة، زمن الزيارة 9:30، تاريخ الزيارة 2017/04/29، على [www.fsci.bu.edu](http://www.fsci.bu.edu) متوفر

- لا بد للأستاذ الجامعي من توخي العدل و الجودة في تصميم الامتحانات ليكون متماشيا مع ما يتم تدريسه وما يتم تحصيله وقادرا على فرز مستويات الطلاب حسب تقويمهم.
- توخي الدقة والعدل والتزام النظام والانضباط في جلسات الامتحان .
- تنظيم الامتحانات بما يهيئ لفرصة لتطبيق الحزم والعدل في نفس الوقت.
- لا يجوز إشراك الأقارب في امتحانات أقاربهم.<sup>1</sup>
- بالإضافة إلى عناصر أخرى حول تنظيم الامتحانات و هي:
- عرض النتائج على لجنة الممتحنين دون الكشف على الأسماء لاتخاذ قراراتها.
- السماح بمراجعة النتائج حال وجود أي تظلم مع بحث التنظيم بجدية تامة.
- إعلان نتائج الامتحانات في وقت واحد ومن مصدر واحد.
- توخي الدقة و الموضوعية في تصحيح الامتحانات للطلاب.<sup>2</sup>
- ثالثا: التزامات الأستاذ الجامعي في الإشراف على الرسائل العلمية
- 1- دور الأستاذ الجامعي في الإشراف على الرسائل العلمية
- توجيه البحوث لما يفيد المعرفة والمجتمع.
- الأمانة العلمية في تسيير البحوث العلمية ومن ثم تنفيذها .
- في البحوث المشتركة لابد من توضيح أدوار كل طرف والابتعاد عن وضع الأسماء قصد المجاملة.
- في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محددًا وواضحًا بدون أي لبس أو غموض.
- ذكر المراجع المستخدمة بأمانة.

<sup>1</sup> دليل الممارسات الأخلاقية و آداب العمل، جامعة الزقازيق، 2015-2014، [www.zu.edu.eg](http://www.zu.edu.eg).

<sup>2</sup> - لجنة المصداقية و الأخلاقيات ، دليل أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس، جامعة المنصورة، مصر، 2008-2009، ص 08.

- في جمع و تحليل البيانات الخاصة بالبحث لا يجوز اصطناع بيانات أو نتائج مزيفة لا تمت بصلة للواقع.
- تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب و التي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسؤوليته ولا تكون اقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه.<sup>1</sup>
- تعويد الطالب على تحمل المسؤولية في بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها بشكل موضوعي والابتعاد عن الذاتية.
- تدريب الطالب على التقييم الفعال والهادف والاختيار الأمثل للمعارف والمعلومات ليدرك أن الحشو لا فائدة منه بل لا بد من استنباط جوهر المعرفة العلمية.
- التقييم العادل للبحوث سواء التي يشرف عليها الأستاذ أو التي يدعى للاشتراك فيها أو مناقشتها.<sup>2</sup>

## المحور الثاني: الدراسة الميدانية لموضوع البحث

### 2- الإجراءات المنهجية للدراسة:

إن الشروع في أي بحث علمي مهما كانت طبيعته يستلزم على الباحث الوقوف على خطوة أخرى بالغة الأهمية وهي الإلمام بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية كخطوة ذات أهمية في البحث الاجتماعي، كما لا بد أن تشمل جميع الخطوات المساعدة.

### ❖ المنهج المتبع في الدراسة

يرتكز كل بحث علمي على منهج يتبعه الباحث من اجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة، وقد تم في دراستنا حول " التزامات الأستاذ الجامعي في تقويم الطلاب والأشراف على الرسائل العلمية" الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره " احد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - دليل الممارسات الأخلاقية، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - دليل الممارسات الأخلاقية، مرجع سابق.

<sup>3</sup> - عبد الغني عماد، منهجية البحث العلمي في علم الاجتماع الإشكاليات و التقنيات المقاربات، دار الطليعة، بيروت، 2007، ص53.



كما يعرف بأنه "المنهج الذي يهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث، أو الأوضاع بهدف الحصول على المعلومات الكافية و الدقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها".<sup>1</sup>

### ❖ المجال المكاني.

أجريت الدراسة الميدانية بجامعة "قاصدي مرباح" في قسم علم الاجتماع في الفترة 22 أبريل إلى غاية 19 ماي 2018.

### ❖ المجال البشري و عينة الدراسة.

لتحقيق الهدف من الدراسة وتماشيا مع المجال المكاني للدراسة يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في طلبة الأقسام النهائية ( الماستر) في قسم علم الاجتماع، و ضمت عينة الدراسة 21 مفردة نظرا لضيق الوقت و تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

### - أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات حاجة ضرورية لكل بحث علمي، قصد الوصول إلى نتائج الدراسة بعد جمع المعلومات و تحليلها ومناقشتها، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الملاحظة البسيطة في جمع المعلومات و استمارة البحث كأحد أدوات البحث العلمي شيوعا في جمع البيانات الميدانية حيث تعد "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق استمارة معينة تحتوي عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".<sup>2</sup>

أما من أجل التحقق الظاهري للأداة فقد تم الاعتماد على معادة "لوشي" الذي بلغ 0.80 و الذي يدل على الصدق الظاهري للاستمارة. و شملت استمارة البحث ثلاث محاور تتماشى مع ثلاث النقاط الرئيسية في الموضوع من اجل الإحاطة به.

<sup>1</sup> - عمار الطيب كشرود، البحث العلمي مناهجه في البحوث الاجتماعية والسلوكية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2008، ص226.

- عبد الله عبد الرحمن محمد علي البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص236.

وتحتوي أداة استمارة البحث على مجموعة من البنود التي تعكس مؤشرات الدراسة حسب المتغيرات المتضمنة في موضوع البحث .

### 3- تحليل و مناقشة البيانات و نتائج الدراسة.

من اجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و المتعلقة بالموضوع الدراسة، تم طرح مجموعة من الأسئلة في استمارة البحث و الإجابة عنها و هذا من خلال محاور الاستمارة المتمثلة في:

المحور الأول حول أخلاقيات مهنة التدريس لدى الأستاذ الجامعي أما المحور الثاني فشمل أخلاقيات تقييم و تنظيم الامتحانات من طرف الأستاذ الجامعي و المحور الأخير حول أخلاقيات الأستاذ الجامعي في الإشراف على الرسائل العلمية فمن خلال تحليل البيانات وتفسيرها نستطيع التوصل إلى نتائج الدراسة بصورة جيدة.

#### جدول(01) خاص بأسئلة المحور الأول حول أخلاقيات مهنة التدريس

الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	النسبة بالمئة		التكرار		البدائل رقم سؤال
		لا	نعم	لا	نعم	
	1.95 0.22	4.76	95.83	01	20	<b>01</b>
	1.33 0.47	33.33	66.33	07	14	<b>02</b>
0.50	1.47	52.38	47.61	11	10	<b>03</b>
0.50	4.47	52.38	47.61	11	10	<b>04</b>
0.22	1.95	4.76	95.83	01	20	<b>05</b>

من خلال الجدول أعلاه الذي يضم أسئلة حول المحور الأول الخاص بأخلاقيات مهنة التدريس مهنة التدريس نلاحظ أن إجابات المبحوثين حول السؤال الأول الخاص بتحضير الأستاذ الجامعي للدروس نلاحظ أن

إجابات الطلبة عينة الدراسة تمركزت حول الإجابة بنعم بتكرار (20) من العينة الكلية المقدرة بـ (21) مفردة وهذا ما يدل على رضي الطلبة على أسلوب التدريس الذي يعمل به الأستاذ في إيصال محتوى المادة المدرسة و ذلك بنسبة 90.47 بالمئة، وهذا ما يوضحه أيضا الانحراف المعياري بتشتت ضعيف ما يؤكد انحراف القيم نحو الأسفل كما هو موضح في الجدول كذلك المتوسط الحسابي الذي يقدر بـ 1.95 و منه نلاحظ أن أغلب الطلبة تمركزت إجاباتهم حول الإجابة بنعم.

بالنسبة لإجابات الباحثين حول السؤال الثاني المتعلق بـ تقييد الأستاذ بالوقت المحدد فقد أجاب 07 من مفردات العينة حول ابتعاد الأستاذ عن موضوع الدرس والتحدث في مواضيع جانبية وهذا بنسبة 33.33 بالمئة، أما بالنسبة للسؤال الأخير حول استخدام الأستاذ لأساليب تدريس تتناسب مع المحتوى التدريسي وفتح مجال الحوار للطلبة من أجل المناقشة فتمركزت أغلب إجابات الباحثين حول الإجابة بـ نعم ما يدل على أن الأستاذ الجامعي يتحلى بأخلاقيات في عملية التدريس كما يتسم بالديمقراطية في المعاملة وحسن تسيير الوقت في أغراض علمية تعم بالفائدة على الطلبة وعلى تنمية مستواهم العلمي والفكري.

جدول(02) خاص بأسئلة المحور الثاني حول أخلاقيات المهنة في التقويم وتنظيم الامتحانات

الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	النسبة		التكرار		البدائل رقم سؤال
		لا	نعم	لا	نعم	
0	2	0	100	0	21	06
0.47	1.33	33.33	66.33	07	14	07
0.42	1.76	23.80	76.19	05	16	08
0.50	4.47	52.38	47.61	11	10	09
0.22	1.95	4.76	95.83	01	20	10

يمثل الجدول أعلاه إجابات الباحثين حول المحور الثاني الخاص بأخلاقيات المهنة للأستاذ الجامعي في التقويم وتنظيم الامتحانات، حيث شمل هذا المحور خمس أسئلة رئيسية تمت الإجابة عنها من طرف الطلبة و تمثلت الإجابات في:

تمركز كل إجابات الطلبة بنعم و بنسبة 100 بالمئة حول الإجابة بان الامتحانات المقدمة من طرف الأساتذة تشمل الدروس المقررة و في مستوى جميع الطلبة و هذا ما أكده الانحراف المعياري 02 الذي يدل على التمرکز الكامل لإجابات عينة الدراسة نحو هذا الإجابة على هذا السؤال في حين أجاب 07 من مفردات عينة الدراسة ب البديل لا حول أن الأساليب التي يطبقها الأستاذ لا تتناسب مع الدرس بنسبة مئوية مقدرة ب 33.33 بالمئة، أما 14 مفردة أجابت بالبديل نعم حيث يرون أن أساليب التدريس و التقييم تتناسب مع طبيعة ما يقدمه الأستاذ في الحصة الدراسية و هذا ما أكده الانحراف المعياري المقدر ب 0.47 بتشتت بسيط لإجابات الطلبة عينة الدراسة.

وعليه يمكن القول أن لمهنة التدريس العديد من الأشكال التي تتضمن التقويم وتنظيم الامتحانات وغيرها ولكل منها علاقة بارزة بالجانب التدريس والتي تسهم في فعالية البحث أو العكس كل حسب أخلاقيات المدرس (الأستاذ الجامعي) والإقتداء بها في المحيط الجامعي والبحثي والعلمي الذي ينعكس بدوره على جانب الكفاءة التعليمية للطلاب سواء على مستوى المعرفة أو الأخلاق.

### جدول(03) خاص بأسئلة المحور الثالث حول الإشراف على رسائل العلمية

الانحراف المعياري	المتوسط حسابي	النسبة بالمئة		التكرار		البدائل رقم سؤال
		لا	نعم	لا	نعم	
0.10	1.90	9.52	90.47	02	19	11
0.37	1.85	14.28	85.71	03	18	12
0.50	1.47	52.38	47.61	11	10	13
0.22	1.95	4.76	95.83	01	20	14
0.10	1.90	9.52	90.47	02	19	15

يمثل الجدول رقم (03) إجابات الباحثين حول الأسئلة التي يتضمنها المحور الأخير حول الإشراف على الرسائل العلمية، حيث نلاحظ أن إجابات الطلبة تركزت حول الإجابة بنعم حيث يعمل الأستاذ على الحضور

إلى الحصص الإشرافية بشكل منتظم لمراقبة في سير العمل وإرشاد الطلبة بتكرار قدر ب 19 و 02 كانت إجاباتهم بالبديل لا حيث لا يرون الحضور الدائم للأستاذ المشرف في الحصص الإشرافية.

أما بالنسبة للعبارة 12 حول تواصل الطالب بالأستاذ المشرف فتمركزت أغلب إجابات الأبناء حول البديل نعم بنسبة 85.71 بالمئة وانحراف معياري 0.10 الذي يدل على التشتت البسيط لإجابات الطلبة ومتوسط حسابي مقدر ب 1.90 الذي يؤكد إجابات الطلبة بالبديل نعم، بالنسبة للعبارة 14 حول تقييم الأستاذ لعمل الطالب و تصحيحه فقد تمركزت أيضا إجابات الطلبة حول البديل نعم أي أن الأستاذ المشرف يعمل على مراقبة سير العملية الإشرافية بشكل جيد يجعل منه يحترم أخلاقيات هذه المهنة.

بالنسبة للعبارة الأخير 15 أيضا تمركزت إجابات الطلبة بأن الأستاذ دائما ما يتحمل مسؤولية كل ما يقدمه في الحصص الإشرافية في حين أجابت مفردتين من عينة الدراسة بالبديل لا وهذا ما أكدته الانحراف المعياري الذي يدل على التشتت البسيط لإجابات المبحوثين.

#### - نتائج الدراسة

كشفت نتائج الدراسة الميدانية حول المحور الأول أن لمهنة التدريس أهداف بالغة الأهمية يعمل من خلالها الأستاذ إلى مساعدة الطلبة من أجل بلوغ أهداف المقياس المدرس من جهة ومن جهة أخرى مساعدتهم على تنمية العديد من القدرات مثل قدرة الحوار و النقاش و التقويم الفعال حيث أكدت نتائج الدراسة بأن الأستاذ يترك المجال للطلاب من اجل النقاش وطرح آراءه حول الدرس أو الاستفسار عن ما هو غامض بالنسبة للطلاب.

إضافة إلى تمركز إجابات المبحوثين حول تقييد الأستاذ بالوقت المحدد للدرس و هذا ما يدل على قدرة الأستاذ في التحكم بالوقت و تسييره وفق متطلبات الدرس و ترتيب المعارف من الأهم إلى الأقل أهمية، ووفق المعلومات التي لها أولوية العرض و الطرح، وهذا ما يدل على اكتساب الأستاذ لعناصر أساسية يمكن تلخيصها في:

- ❖ الإخلاص في العمل.
- ❖ احترام شخصية الذين يتعاملون معه.
- ❖ الإنصاف بالهدوء وسعة الصدر وتفتح الذهن.
- ❖ التحلي بالتواضع والعفو والقناعة العزة.

بالنسبة لالتزامات الأستاذ الجامعي في عملية التقويم وتنظيم الامتحانات فتم التوصل من خلال جمع البيانات إلى أن الأستاذ الجامعي يستخدم التقويم بشكل يتناسب مع مستوى الطلبة من جهة ومن جهة أخرى يعمل على الارتقاء بمستواهم العلمي بصورة تدريجية، كما أن الأستاذ الجامعي يستخدم التقويم بشفافية لا بأغراض عقابية للطلبة كونه يدرك أهمية التقويم في قياس مدى استيعاب الطالب للمحتوى المعرفي إضافة إلى استخدام أساليب تقويم تتماشى مع سير الدروس و المضامين التي تحملها، يكون التقويم هنا البداية التي تساعد الأستاذ الجامعي في تنظيم الامتحانات والتي حسب إجابات الباحثين تكون بشفافية و مصداقية تتضمن أسئلة من الدروس .

وعليه الأستاذ الجامعي يتمتع بالمسؤولية والأمانة العلمية والمصداقية التي تمكن الاستثمار الأمثل لمدخلات العملية التعليمية والتي بدورها تساعد و تسهم في تنشئة الطلاب بصورة سليمة تدر النفع على المجتمع وعلى بناء علاقات اجتماعية وأفراد يتمتعون بالنزاهة العلمية والخلقية.

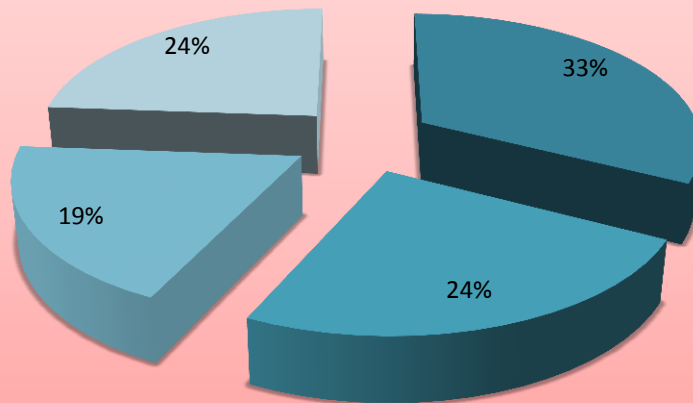
وبخصوص الإشراف على الرسائل العلمية نستنتج من خلال بيانات وإجابات الباحثين ما يلي:

إن الإشراف على الرسائل العلمية ليس بالأمر السهل كونه أمانة علمية لا بد من تنفيذها على أكمل وجه ولهذا أشرنا إلى صفات الأستاذ الجامعي التي يجب أن يتحلى بها والتي تساهم في إنجاز الأعمال العلمية بمصداقية كبرى، ومن خلال إجابات الباحثين تم التوصل إلى أن الأستاذ الجامعي في الإشراف التربوي يعمل على حضور الحصص الإشرافية بصورة منتظمة ما يسمح بمراقبة أعمال الطلبة و تقييمها و تصحيحها بصورة حسنة تساعد الطالب على تصحيح المعلومات وبلورتها في الشكل المناسب الذي يتطلبه بحثه، إضافة إلى النزاهة في استخدام المصادر والمراجع المتعلقة في البحث، من أجل الوصول إلى نتائج علمية صادقة تتسم بأخلاق الأستاذ المشرف والتي تنعكس بدورها على الطالب.

فمهمة الأستاذ هنا ودوره لا تقتصر على الإشراف في الرسائل العلمية فقط بقدر ما يتسم دوره في إرشاد الطالب وتوجيهه نحو إكساب قيم أخلاقية تستمر مع حياة الطالب و المواقف التي قد يواجهها فالأمانة العلمية مطلب أساسي لا بد من تنفيذه بإتقان واحترامه فعمل الأستاذ المشرف يعكس ما يحمله من أخلاق وقيم .

## دائرة نسبية توضح أخلاقيات الأستاذ الجامعي في مهنة التدريس

- يهتم الأستاذ بالإشراف على الرسائل التخرج
- تناسب التقويم مع مضمون المادة الدراسية
- المصدافية في تنظيم الامتحانات
- المصدافية في التقويم



توضح الدائر النسبية اتجاهات الطلاب نحو الأستاذ الجامعي من خلال عملية التدريس والتي تنقسم حسب المؤشرات التي تم تحديدها إلى تنظيم الامتحانات و التقويم و الإشراف على الرسائل الجامعية وعليه تم التوصل إلى أن للأستاذ سلوكات وأخلاقيات نحو مهنته والتي تم التوصل إليها من خلال إجابات المبحوثين.

## خلاصة

الأستاذ الجامعي هو النموذج الذي تتطلع إليه أنظار المنظومة العلمية البحثية وبخاصة الطلاب وتعدُّ سلوكياته أهم المؤثرات التي تنعكس على الطالب، وعلى العملية التعليمية كونه مسئولاً على ما يقدمه من معارف وسلوكات وأفعال كما تتمثل هذه المسؤولية في أن يحاول الأستاذ جاهداً أن يقدم في أقواله وأفعاله نموذجاً طيباً يحتذي به طلابه ويتمثلون به سواء في مهنة التدريس أو في عملية التقويم و تنظيم الامتحانات و حتى الإشراف على الرسائل العلمية .

وعليه إن أخلاقيات مهنة التدريس بما تتضمنه من مؤشرات لها دور فعال في تكوين طلاب لهم قدر وعي من أهمية البحث والمعرفة وعليه عند إنتاج هذه العملية يعاد إنتاجها بين الطلاب من قبل المدرسين لتحقيق أهداف علمية نفعية.

## قائمة المراجع

- 1- عبد الله عبد الرحمن محمد علي البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.
- 2 - عبد الغني عماد، منهجية البحث العلمي في علم الاجتماع الإشكاليات و التقنيات المقاربات، دار الطليعة، بيروت، 2007.
- 3- عمار الطيب كشرود، البحث العلمي مناهجه في البحوث الاجتماعية و السلوكية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2008.
- 4- لجنة المصادقية و الأخلاقيات ، دليل أخلاقيات مهنة عضو هيئة التدريس، جامعة المنصورة، مصر، 2008-2009.
- 5- سالم مبارك العوثباني، أخلاقيات و آداب المهنة في الجامعة، كلية التربية، ب/س.
- 6-- محمد الاصمعي محروش، نظم الامتحانات و تقويم الطابة في التعليم الجامعي، ب/س، ص
- 7 - دليل أخلاقيات المهنة، كلية الطب البيطري، جامعة المنصورة، مصر، ب/س.
- 8- أخلاقيات المهنة ، على الساعة 9:30، يوم 2017/04/29 [www.fsci.bu.edu.eg](http://www.fsci.bu.edu.eg)
- 9- دليل الممارسات الأخلاقية و اداب العمل، جامعة الزقازيق، 2014-2015، على الساعة 10 يوم 29-2017-04. [www.zu.edu.eg](http://www.zu.edu.eg)



الملاحق

استمارة بحث موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر

قسم علم الاجتماع

## بحث حول:

التزامات الأستاذ الجامعي في تقويم الطلاب والأشراف على الرسائل العلمية"  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر (ورقلة)

ملاحظة: تعد هذه الاستمارة مساهمة في البحث العلمي، لا تستعمل إلا لأغراض علمية، لذا يرجى من المبحوث وضع إشارة (X) أمام الإجابة التي يرى أنها تناسبه.

## المحور الأول: أخلاقيات مهنة التدريس عند الأستاذ الجامعي

1- هل يحضر الأستاذ الدروس بشكل جيد يمكنك من فهم محتوى الدرس؟

نعم  لا

2- هل يتقيد الأستاذ بالوقت المحدد للدروس؟

نعم  لا

3- هل يبتعد الأستاذ عن الدرس و يتجه إلى مواضيع خارج الدرس؟

نعم  لا

4- هل يستخدم الأستاذ أساليب تتماشى مع طبيعة الدرس؟

نعم  لا

5- هل يترك لك الأستاذ فرصة للحوار و المناقشة؟

نعم  لا

المحور الثاني: أخلاقيات الأستاذ الجامعي في التقويم و تنظيم الامتحانات

6- هل يشتمل أسئلة الامتحانات الدروس المقررة؟

نعم  لا

7- هل أساليب التدريس تتناسب مع مضمون المواد الدراسية؟

نعم  لا

8- هل أساليب التقويم التي يستخدمها الأستاذ تتناسب مع قدرات الطلبة المعرفية؟

نعم  لا

9- هل يستخدم الأستاذ أساليب تعجيزية في التقويم؟

نعم  لا

10- هل يستخدم الأستاذ التقويم بمصادقية بين الطلبة؟

نعم  لا

المحور الثالث: أخلاقيات الأستاذ الجامعي في الإشراف على الرسائل العلمية

11- هل الأستاذ حريص على حضور الحصص الإشرافية؟

نعم  لا

12- هل أنت على تواصل دائم مع الأستاذ المشرف؟

نعم  لا

13- هل يعمل الأستاذ المشرف على توجيهك وإرشادك في عملك البحثي؟

نعم  لا

14- هل يقيم الأستاذ أعمالك ويصححها؟

نعم  لا

15- هل يتحمل الأستاذ المشرف المسؤولية في كل ما يقدمه لك في حصص الإشرافية؟

نعم  لا